

دور العلاقات العامة في رصد النشر الإعلامي خلال المؤتمرات الدولية دراسة تحليلية (مؤتمر القمة العربية ٢٠١٢) أنموذجا

م.م علي عبد الهادي عبد الامير
جامعة بغداد - كلية الاعلام

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على موضوع رصد النشر الإعلامي وأهميته للعلاقات العامة في إدارة الأحداث الخاصة إما يمثلها من دور في بناء الصورة الايجابية لدى الجمهور المستهدف عن طريق الرسائل الاتصالية التي توضح الأهمية السياسية والاقتصادية والدبلوماسية لمؤتمر القمة العربية باعتباره من المؤتمرات التي تسعى العراق إلى تأمين مستلزمات انعقاده لإعادة تفعيل دوره السياسي والدبلوماسي في المحيط العربي خاصة بعد الظروف والأزمات التي مرت به. فكان انعقاد مؤتمر القمة العربية برعاية العراق بمثابة انتقاله نوعية تسعى العراق خلالها إلى تحقيق بعض المكاسب المتمثلة بإعادة تفعيل العلاقات الدبلوماسية مع بعض الدول العربية والاتجاه إلى عقد بعض الاتفاقيات الاقتصادية والسياسية والاتفاق على إدخالها إلى حيز التنفيذ بما يخدم مصالح الأطراف العربية المتفقة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت بـ:

١. احتلت الصحف العراقية المرتبة الأولى لمصادر رصد النشر الإعلامي الخاص بانعقاد القمة العربية ب (٦٢) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٤٧,٣٤٪)
٢. جاءت الاستعدادات العراقية لتأمين انعقاد القمة العربية في المرتبة الأولى في مضامين المواد المنشورة على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية العراقية ب (٢٣) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (١٢,٤٠٪).
٣. جاءت مواقف بعض القوائم والشخصيات من انعقاد القمة وعرض ملف الأزمة المحلية بالمرتبة الثانية ب (٢٢) تكرار وبنسبة مئوية (١١,٦٩٪).

ABSATRCT

THIS study aims at recognizing the observation of media publication and its importance for public relation in the administration of special events .also its role in building the positive image in the target audience via communication messages that explain the political social and diplomatic importance of the arab summitry which Iraqi works eagerly to ensure the requirements to held it in order to activate its political and diplomatic role in the Arabic environment especially after the circumstances and crisis it undergoes therefore the summitry organization under Iraqi guardianship was a peculiar transformation through which Iraq to acquire some benefits represented by the reactivation of diplomatic relations with som Arab countries and contracting some economic and political agreements to be carried out to serve the rights of the converent Arab sides ,the study has come up with some results :

- 1.The Iraqi news paper have occupied the first place to the source of observation of media publication relative to the organization of the arab summitry by the frequency of (62 i_e) (47,43%)percentage.
2. The Iraqi preparation for the summitry have become in the first place in the contents of the published material of the website of the Iraqi ministry of foreign affairs by the frequency (22 i-e) 21,40 percentage.
3. The attitudes of some lists and figuars with relavence of the organization of the summitry and presenting the file of the local crisis has become in the second place by the frequency (22 i_e) and 11,69% percentage

مقدمة

توصف العلاقات العامة بأنها نشاط اتصالي يسعى إلى رصد الجهات الجمهور نحو المنظمة بهدف بناء صورة ايجابية وسمعة ايجابية بالاستعانة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي وفرت لممارسي العلاقات العامة تقنيات يمكن استخدامها في رصد المواد الإعلامية التي تنشرها وسائل الإعلام عن الإحداث والمنظمات والمؤتمرات الدولية التي حظى باهتمام واسع من قبل الجماهير على المستوى المحلي والدولي. وبذا فقد عملت العلاقات العامة في وزارة الخارجية العراقية على رصد النشر الإعلامي في وسائل الإعلام العراقية والعربية التي تناولت إجراءات انعقاد مؤتمر القمة العربية في بغداد ٢٠١٢ بالشرح والتفصيل واستعدادات الحكومة العراقية لاستضافة الشخصيات العربية المشاركة في مؤتمر القمة العربية. لما يمثل هذا المؤتمر من أهمية في عودة العراق إلى الحاضن العربي وتطوير مستوى العلاقات الدبلوماسية بين عدد من الدول العربية خاصة بعد ما شهدته الساحة العربية من إحداث الربيع العربي وما أفرزته من تداعيات وتغييرات في الأنظمة الحاكمة مما استوجب ضرورة إعادة النظر في تفعيل مستوى العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية تحت غطاء منظمة الجامعة العربية بوصفها منظمة تسعى إلى توحيد الصف السياسي العربي وتقوية العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية .

وبذا فقد سعت وزارة الخارجية العراقية إلى توظيف موقعها الالكتروني لإدارة حدث مؤتمر القمة العربية من خلال نشر ما تم رصده بشأن القمة العربية وظروف انعقادها. بهدف تكوين تصور ايجابي لدى الجمهور العربي بان الحكومة العراقية قادرة على تهيئة الظروف الملائمة لإنجاح القمة من خلال حجم المواد التي تم رصدها من المواقع الالكترونية لوسائل الإعلام العراقية والعربية والتي ظهرت فيها مضامين مختلفة كان الأبرز منها الاستعدادات الأمنية العراقية لتأمين القمة العربية المنعقدة في بغداد ٢٠١٢ فضلا عن النقاط التي تناولها الجانب النظري من البحث متمثلة في تعريفات المؤتمر بشكل عام والمؤتمر الدولي بشكل خاص وتأثير الانترنت على ممارسة العلاقات العامة والقواعد التي ينبغي الالتزام بها. وتعريف الرصد الإعلامي وأهميته بالنسبة لممارسة نشاط العلاقات العامة .

الاطار المنهجي للبحث

اولاً: مشكلة البحث

تتطلب تحديد مشكلة البحث تحديد النقاط الأساسية والفرعية للمشكلة بالإضافة إلى تحديد العوامل الرئيسية التي دفعت الباحث إلى اختيار المشكلة^(١) وبذا فان مشكلة البحث تحدد ب ((ما هي مضامين النشر الإعلامي التي تناولت مؤتمر القمة العربية المنعقد في بغداد بالشرح والتفسير وظهرت كفنون صحفية في وسائل الإعلام العراقية والعربية)).

ثانياً: أهمية البحث .

تتمثل أهمية البحث الحالي في

١. إضافة للدراسات الإعلامية عامة والدراسات في مجال العلاقات العامة ودورها في تنظيم وإدارة وبناء الصورة الايجابية من خلال التركيز على التجديد في أساليب الممارسة خلال الأحداث الخاصة بما ينعكس على مستوى الأداء المهني للجهة المختصة بممارسة النشاط .
٢. يهتم هذا البحث في بيان واحد من الأساليب المتبعة للتعرف على مضامين المعالجة الإعلامية للإحداث

والمؤتمرات المنعقدة من قبل المنظمات الإقليمية كجامعة العربية. وما تمتلكه من قدرة على تشكيل اتجاهات الرأي العام المحلي والدولي نحو مضامين القرارات المنبثقة من القمة المنعقدة والذي يمثل الرصد الإعلامي للمادة الصحفية المنشورة في المواقع الالكترونية احد هذه الأساليب

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على موضوع رصد النشر الإعلامي وأهميته للعلاقات العامة الحكومية في إدارة الأحداث الخاصة لما يمثله من دور في بناء الصورة الايجابية لدى الجمهور المستهدف عن طريق الرسائل الاتصالية التي توضح الأهمية السياسية والاقتصادية والدبلوماسية للمؤتمرات الدولية. والتي يأتي مؤتمر القمة العربية في مقدمتها كنموذج لمؤتمر عربي يمثل أهمية بالنسبة للدول العربية كافة اذ يسعى إلى توحيد الصف العربي والنهوض بمستوى العلاقات العربية وجاوز الخلافات بالطرق والوسائل الكفيلة لتحقيق ذلك. فضلا عن محاولة البحث الوقوف على تجربة استخدام الوسائط الاتصالية الحديثة في تفعيل نشاط العلاقات العامة في القطاع الدبلوماسي في محاولته لرسم الصورة الذهنية الايجابية باستخدام الانترنت.

رابعا: منهج البحث وادواته

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستعين بمنهج المسح بوصفه احد المناهج المستخدمة في البحوث الوصفية التي تستهدف وصف سمات وازاء او اتجاهات او سلوكيات عينات من الافراد مثلة لمجتمع ما. بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة^(١). من خلال اسلوب تحليل المضمون الذي يعرف بانه ((اسلوب او اداة للبحث العلمي يمكن ان يستخدمها الباحثون لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها. من حيث الشكل والمضمون شرط ان تتم عملية التحليل بصفة منتظمة. ووفق اسس منهجية. ومعايير موضوعية. وان يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الاسلوب الكمي بصفة اساسية))^(٢). وبذا فان الباحث اتبع الاجراءات الاتية للوصول الى نتائج علمية دقيقة تمثلت ب:-

١. تحديد وحدات التحليل:

وهي الوحدات التي يتم عليها العد والقياس مباشرة. وقد اختار الباحث وحدة الفكرة في تحديد أكثر الفئات استخداما في الكشف عما يتضمنه المحتوى.

٢. تحديد أسلوب القياس والعد:

استقر الباحث على التكرار كمقياس لوحدة التحليل.

٣. تحديد فئات التحليل

يتطلب التطبيق العملي لأسلوب تحليل المضمون في تصنيف المادة الخاضعة للتحليل الى فئات رئيسية. وبذا فقد تم تصنيف المادة الصحفية (عينة البحث) إلى عدد من الفئات بلغت (٢٩) فئة ظهرت بتكرارات مختلفة كما هو موضح في جدول الفئات (انظر صفحة ٢٢). من البحث

خامسا: الصدق والثبات

يقصد بالثبات إن القياس المتكرر باستخدام الأدوات نفسها على عينة من المادة الخاضعة للتحليل يجب ان يعطي النتائج نفسها^(٤). وبذا فقد اختار الباحث جزء من مواد النشر الاعلامي (عينة البحث) تمثل (١٠٪) من مجمل المادة الخاضعة للتحليل. وأعاد الباحث تحليل هذه المادة بنفسه. وقد توصل الى نتائج متوافقة بصورة كبيرة مع النتائج التي توصل إليها مسبقا من خلال التحليل.

اما الصدق فيعني (أن الأداة المستخدمة في البحث صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من اجله)^(٥) وللتأكد من صدق استمارة التحليل فقد قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام والأخذ بالتعديلات التي تم تأشيرها من قبل الخبراء (*)

سادسا: مجالات البحث

١. المجال المكاني: ويتحدد بالمادة الصحفية المنشورة على موقع وزارة الخارجية العراقية والخاصة بانعقاد مؤتمر القمة العربية في بغداد آذار ٢٠١٢.

٢. المجال الزماني: تم إجاز البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة من ١/٤/٢٠١٢ إلى ٣٠/٦/٢٠١٢

اولا: تعريف النشر الاعلامي

يعد النشر افضل اداة معروفة للعلاقات العامة. يؤدي الى المساعدة في دعم جهود العلاقات العامة مع جماهيرها. اذ يشير خبراء العلاقات العامة الى ان الاخبار والمعلومات التي تقوم العلاقات العامة برصدها والتعرف على مضامينها تسهم في تكوين تصور اولي عن الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور تجاه المنظمات المختلفة وكيفية ادارتها للاحداث فضلا عن اتجاهات الراي العام نحو تلك الاحداث. فالنشر (هو معلومات يتم ايصالها الى الجمهور دون مقابل ودون رقابة. وتخضع هذه المعلومات الى سيطرة الوسيلة الاعلامية. فضلا عن انه ذو اتجاه واحد)^(٦)

وهناك تعريف يصف النشر الاعلامي ((بانه عملية اتصال تهدف الى تقديم معلومات واخبار عن المنظمة وانشطتها ومنتجاتها الى المستهلكين من خلال وسائل الاتصال وبصورة غير مدفوعة الاجر بحيث تحقق هذه المعلومات للمنظمة ميزة تنافسية في السوق وتخاطب هذه المعلومات والاخبار حاجة المستهلك بحيث تشعر بأهميتها بالإضافة إلى مراعاة ان هذه المواد المراد نشرها لا بد وان نقدم معلومات تهدف الى تعليم المستهلك مهارة جديدة او أسلوب جديد في استخدام المنتج او معلومة جديد وبالنسبة له تدعمه ولأوه للمنظمة ومنتجاتها))^(٧)

ويرى تعريف اخر بان النشر الاعلامي هو (كافة الجهود التي تتم بهدف نشر المعلومات والبيانات عن المنظمة باستخدام كافة وسائل النشر المطبوعة والمسموعة والمرئية المسموعة وقنواته الجماهيرية والشخصية للوصول الى اكبر قطاع ممكن من الجمهور المستهدف^(٨)). ويذهب تعريف اخر الى ان النشر الاعلامي هو (النشر عن طريق وسائل الإعلام. ومنها الصحف والمجلات العامة والخاصة من خلال استخدام الكلمة والصورة المطبوعة. فالنشر الاعلامي هو احدى ادوات المزيح الاتصالي التي تستعين به العلاقات العامة لتوضيح ما تقوم به الجازات لخدمة الجمهور بقطاعاته المختلفة). ويمكن لممارس العلاقات العامة استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية للوصول الى جمهوره عن طريق التغلب على مشكلات عديدة أهمها ان هذا الاستخدام عبر اطار المساحة والوقت اللذين تخصصهما هذه الوسائل العامة. والشروط التي تضعها هذه الوسائل للاستخدام. والمشكلات بهذا التعامل والتنافس مع الاخرين للافادة من الفرصة نفسها^(٩)

وبذا فان ممارس العلاقات العامة عند تقديمه المعلومات الخاصة بالمنظمة الى النشر من خلال وسائل الاعلام فانه يلجأ الى تقييم المعلومات المقدمة وفق معايير محددة تتمثل ب^(١٠):

• هل هناك قيمة اخبارية حقيقية. وقصة جيدة. او ملاحظة غير مالوفة من المحتمل ان تثير انتباه الجمهور من قراء الصحف والمجلات ؟

• هل النشر مكتوب بالشكل الذي يجعل من مرورها الى الطباعة سهل. وهذا يعني القول بان لا تكون

طويلة جدا وفي الشكل الذي سوف لا يظهر على الأرجح بعد التحرير المساعد او الثانوي ؟ هل الاساس الذي اعداه مسبقا كان قدر الامكان بواسطة الاتصال الشخصي . وهذا يفترض مقدما بان موظف العلاقات العامة يمتلك الاستعدادات للدخول الى الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى المعنية

ويتميز النشر الاعلامي بعدد من الصفات تتمثل ب (٩) يقوم المتلقون بتصديق الرسالة بسبب طابعها الاخباري .وبسبب مصداقية الطرف الثالث (مذيع او كاتب).

٢. ان تكلفة النشر اقل من تكلفة الاعلان.

٣. انه في النشر يوجد هامش واسع ومساحات كبيرة. وحرية اكبر في عرض المعلومات . ويمكن القول ان استخدام وسائل وسائل الاتصال بفاعلية من خبير العلاقات العامة يتطلب التعرف على فنون الصحافة والنشر بحيث يستطيع اعداد الاخبار والنشرات والمواد الاعلامية دون مراجعة مستفيضة من جانب اجهزة النشر المختلفة . وهذا يتأتى من ضرورة تفهم خبير العلاقات العامة لامكانيات وقدرات وسائل الاعلام في التعامل مع النشر الاعلامي لاجهزة العلاقات العامة في المنظمات المختلفة .

ثانيا: العلاقات العامة والانترنت

تعد العلاقات العامة من الانشطة الاتصالية التي شملتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واثرت فيها . ولا سيما شبكة الانترنت التي تعد احد اكبر اشكال الاتصال الحديثة تأثيرا في الافراد والمنظمات . وهذا مكن ممارسي العلاقات العامة من تقوية العلاقات والاتصالات وتنمية صورة المنظمة وتعزيزها وتحويل اساليب العلاقات العامة الى اساليب متطورة تخدم المنظمة وجمهورها الداخلي وجمهور الخارجي (١٠)

فقد اثرت الانترنت بصورة ايجابية على فاعلية الاتصال للعلاقات العامة .اذ قدمت ادوات متعددة للاتصال التفاعلي مثل المؤتمرات عن بعد و غرف الحوار و استقصاءات الجمهور . الا ان توظيف هذه الادوات يجب الا يحول دون ممارسة العلاقات العامة لانشطة الاتصال المباشر مع الجمهور وتهتم العلاقات العامة بتفعيل الاتصال بالجمهور من خلال الموقع الالكتروني للمنظمة بحيث تتصف العناصر الموجودة بالموقع والمرتبطة بوظائف وانشطة العلاقات العامة بالقدرة على التفاعل مع الجمهور وتقديم ما يتلائم مع اهدافه وحاجاته من استخدام الموقع . ويعتمد الاتصال من خلال الانترنت على استراتيجتي الدفاع او الجذب . وتعتمد استراتيجية الدفع push على ظهور الرسائل الموجودة على الموقع فور دخول المستخدم عليه كأن يظهر الاعلان الخاص بالمنظمة فور الدخول على الموقع كصحفة مستقلة . او ان يتم تحميل معلومات معينة على جهاز المستخدم فور الدخول . وتعتمد استراتيجية الجذب pull على اثاره انتباه واهتمام المستخدم بحيث يقدم نفسه على الدخول الى الاعلان او تحميل المعلومات . او التعرض الاختياري لرسائل الاتصال (١١)

وبذا فان تبني هذه التقنيات الجديدة في العلاقات العامة نتيجة للنمو غير المسبوق في سته مجالات متداخلة هي عدد المنافذ الاعلامية المتوافره وسرعة نقل المعلومات ومقدار المعلومات المتوفرة وحجم المنظمات التي تستخدم العلاقات العامة . وحجم العلاقات العامة ذاتها ثم مقدار التقنيات الجديدة الصالحة للاستخدام في مجال العلاقات العامة وتنوعها . وهذا يتحقق من خلال القواعد التي ينبغي

على ممارس العلاقات العامة ان يلتزم بها في استخدامه للانترنت بشكل عام واثناء ادارة المؤتمرات الدولية بشكل خاص ومن اهمها⁽¹⁾

١. طلب العلم النافع والعمل على ايجاد وتنشئة المواطن الصالح .
٢. تحري الصدق والثوقية والامانة في طلب البيانات والمعلومات .
٣. معلومات الانترنت للبحث والنشر والافادة وليست للكتيم او الحبس .
٤. حماية حقوق الملكية الفكرية . وقوانين الفضاء الالكتروني cyper space
٥. بيانات ومعلومات الانترنت من اجل التواصل والتعارف والتعاون على الاصعدة الوطنية والاقليمية والعالمية .

٦. اتخاذ كافة التدابير الوقائية لحماية افراد المجتمع وجماعته من البيانات والمعلومات الضارة والملوثة.
٧. القيام بالنشر الصحفي وابرار التصاريح والبيانات الرسمية وأراء المسؤولين وكذلك نشر المطبوعات العامة كالنشرات وغيرها بالاضافة الى توثيق العلاقة مع الجماهير المختلفة (العملاء .الموردين.الموظفين.المنافسين .الجمهور) وذلك عن طريق البريد الالكتروني.
٨. كفالة امن البيانات والمعلومات وسريتها في بعض الاحيان ومراعاة الخصوصية واحترامها .

لذا يمكن القول ان المنظمات الحكومية استطاعت ان تنشئ مواقع لها على الانترنت تشرح فيها سياساتها واهدافها وكل ما تريده نشره الى الجماهير من معلومات .اضافة الى الرصد السريع والفوري لكل ما ينشر عن المنظمة في المواقع الالكترونية وهو ما عملت على وزارة الخارجية العراقية على تحقيقه في ادارتها لحدث مؤتمر القمة العربية المنعقد في بغداد ٢٠١٢ . برصدها النشر الاعلامي للصحف والمواقع الالكترونية التي تناولت استعدادات العراق في استقبال مؤتمر القمة

تزايدت اهمية العلاقات العامة في المنظمات على اختلاف انواعها بشكل عام والمنظمات المعنية بالشؤون الخارجية بشكل خاص لاي بلد ويرجع ذلك الى اهمية كسب الراي العام في المجتمع الدولي .عن طريق ادارة الاحداث على وفق برنامج ذو مستوى عالي من الاعداد والتخطيط فدور العلاقات العامة من منظور نظرية الانظمة المفتوحة (open_systemstheory) يتركز في الاساس على ايجاد نوع من التواصل بين المنظمة وبيئتها اذ تقوم العلاقات العامة بتنظيم المعلومات المتوافرة في بيئة المؤسسة الخارجية وشرحها للادارة كما تقوم بتقديم المعلومات المتوافرة في المنظمة للبيئة الخارجية مما يؤدي لخلق التوازن والانسجام بين المنظمة وبيئتها⁽¹⁷⁾ .

اذ يركز المنهج الاعلامي الحديث في دراسته للعلاقات العامة ودورها في ادارة الاحداث كالمؤتمرات الدولية .على الاساليب المتبعة للاتصال الدولية المدعوة للاشتراك .وأساليب الاقناع والحوار التي تمارسها عند صياغة المضامين الاتصالية في النشرات والتقارير التي تصدر عنها فضلا عن مستوى التخطيط للاداء الاعلامي الخاص بوسائل الاعلام التي تستعين بها ادارة العلاقات العامة للتواصل مع الجمهور الخارجي . اذ من الممكن ان نشير الى التجربة العراقية خلال انعقاد مؤتمر الجامعة العربية في بغداد عام ٢٠١٢ .وكيف استطاعت صورة ايجابية عن مستوى الاستعدادات العراقية لاستضافة مؤتمر القمة .اذ يؤكد اساتذة العلاقات العامة وخبرائها في هذا المجال على ان العلاقات العامة ينبغي ان تسعى لتحقيق الدعم والتأييد للمؤسسة وخلق التفاهم المشترك وتقويته وتبني السياسات التي تساهم في بناء صورة ايجابية للدولة في المجتمع الدولي .من خلال⁽²⁾

الاستجابة للجماهير حيث تقوم العلاقات العامة بممارسة انشطتها لمواجهة التطورات والتغلب على

المشكلات القائمة .

• السيطرة على الجماهير حيث تقوم العلاقات العامة من خلال انشطتها الاتصالية بتوجيه تفكير الجماهير لمقابلة احتياجات ورغبات المنظمة التي تمثلها .
• تهدف العلاقات العامة الى اقامة علاقات ذات منفعة متبادلة بين مختلف الجماهير حيث تعد بمثابة حلقة وصل التي تساعد على تناغم وتنسيق العلاقات والتكيف

رابعاً: الرصد الاعلامي

يوفر الرصد الاعلامي لرجل العلاقات العامة القدرة على متابعة المستجدات والاتجاهات وما تقدمه من رؤى وتصورات ذهنية عن طبيعة المؤتمرات الدولية التي سيناقش فيها موضوعات تمس عدد كبير من الجماهير فضلاً عن طبيعة القضايا المطروحة للنقاش كالقضايا السياسية واعادة تفعيل العلاقات الدبلوماسية . لذا فمن اولى واجبات رجل العلاقات العامة رصد النشر الاعلامي في المجتمع الافتراضي على شبكة الانترنت . لتعرف على اتجاهات المواد والتقارير الاخبارية التي تتناول الحدث بالشرح والتفصيل . فضلاً عن التركيز على بعض الشخصيات والنخب السياسية التي يمكن ان يكون لها دور فاعل في المؤتمرات الدولية المنعقدة. وبذا فان على رجل العلاقات العامة ان يتعامل مع الرصد النشر الاعلامي باعتباره ((عملية اتصالية تفاعلية تعنى بمتابعة وتوثيق الرسائل الاعلامية اليومية . من المصادر الاعلامية المحلية والأجنبية . التي تبثها وسائل الاتصال المختلفة سواء كانت وسائل مرقوة او مسموعة او مرئية . بهدف التعرف على المستجدات والتصورات التي يملكها صانعو القرار في مواقع منافسه اخرى . بهدف تنوير صانع القرار وفهم التوجيهات العامة لسياسة البلد الذي يعمل فيه او المؤسسة التي ينتمي اليها لان ذلك يساعد في معرفة ما هو مهم لصانع القرار⁽¹²⁾

وبذا فقد سعت العلاقات العامة في وزارة الخارجية العراقية الى رصد النشر الاعلامي الذي تناول الاستعدادات العراقية لعقد القمة العربية من خلال الاطلاع على المواد الصحفية المنشورة في المواقع الالكترونية للصحف والفضائيات والمواقع الاخبارية⁽¹³⁾

ونشرها على الموقع الالكتروني مما اسهم في بناء صورة ايجابية لدى الجمهور الخارجي من مستخدمي الانترنت والمهتمين بالشان السياسي العربي بشكل عام والشان العراقي المتمثل بقدرة الدبلوماسية العراقية على اعادة العراق الى محيطه العربي وجاوز الظروف والأزمات التي حاولت عرقلة تفعيل الدور العراقي على المستوى المحلي بالشكل الذي يؤهله لممارسة دوره بشكل فعال ومتكامل مع المجتمع العربي خاصة مع حرصه على ابراز تجربته في استعادة دور العراق في قدرته على استضافة المؤتمرات الدولية متمثلة في مؤتمر الجامعة العربية بوصفها التنظيم الاقليمي الذي يشمل الحاضن الأساسي لمجموعة الدول العربية.

خامساً: المؤتمر وتعريفه

تعرف المؤتمرات بانها عبارة عن مناقشة وتبادل فكري بين اعضاء المؤتمر بعضهم البعض حول قضية او موضوع او مسالة او مشكلة او مشروع او ظاهرة تكون موضع اهتمامهم ومرتبطة بظروفهم وذلك بقصد التوصل الى اراء او توصيات او قرارات مناسبة والتوصل الى كيفية تنفيذها والالتزام بها⁽¹⁴⁾

اما المؤتمر الدولي فيعرف بانه المؤتمرات التي يشارك فيها ممثلين للدول على كافة المستويات القيادية الوزارية . المهنية . التخصصية . الصناعية . وتأخذ المؤتمرات الدولية شكل المنتدى والذي يمكن ان يختم

- بقرارات واتفاقيات تبادلية او عقد صفقات على كافة المستويات. ^(١٨) .
 وتمثل الغاية من عقد المؤتمرات الدولية باعادة السلم وتوطيد اركانه والحليولة دون نشوب الحروب
 وبحث القضايا السياسية الهامة. اذ تعد من الاساليب الفعالة للترويج لقضية تمس قطاع كبير من
 الجمهور المحلي واحيانا العالمي عن طريق ^(١٩)
 ١. تزويد المشاركين بأبعاد الموضوع .
 ٢. التوصل الى لغة مشتركة او موقف او سلوك مشترك حول موضوع النقاش وبذلك يزداد التواصل بين
 المهتمين بذلك الموضوع .
 ٣. التقريب بين مختلف وجهات النظر والاراء المتنوعة واتاحة الفرصة للحوار المتبادل والتعلم.
 ٤. خلق الحافز وتعزيز الالتزام باهمية الموضوع .
 بالاضافة الى ذلك ان المؤتمرات الدولية تتميز بعدد من الصفات تتمثل بالاتي: ^(٢٠)
 ١. الكيان المستقل: حيث تتميز بانها مستقلة عن الاجتماعات التي تليها ولها تام التصرف في جميع
 اجراءاتها الدولية .
 ٢. التمثيل المستقل: يتسم المؤتمر الدولي بانه مستقل اذ تقع على عاتق ممثل الدولة ان يعرف ان مهمته
 الاولى هي تحقيق رغبات بلده وعدم الاستهانة بمصالح بلده.
 ٣. التباحث: تعد مسالة التباحث والمناقشة هي الشرط الاساسي لتفعيل وتحقيق ما يتم الاتفاق عليه
 اثناء جلسات المؤتمر المنعقدة.
 ٤. استغراق الوقت: من المفروض ان ياخذ المفاوضون الوقت الكافي في تبادل وجهات النظر المختلفة بما
 يفضي الى تحقيق بعض الاجازات بين الدول او الوفود المشاركة .

سادسا: الجانب الميداني

توصل الباحث من خلال تحليل المادة الصحفية المنشورة في وسائل الاعلام العراقية والعربية والتي تم
 رصدها من خلال الجهة المعنية بممارسة نشاط العلاقات العامة في وزارة الخارجية العراقية وتم نشرها
 على الموقع الالكتروني للوزارة كاسلوب من اساليب ادارة الحدث لمؤتمر القمة العربية المنعقد في بغداد
 كسابقة تاريخية لاستعادة العراق دوره الدبلوماسي في المنطقة العربية. الى عدد من الفنون الصحفية
 والفئات الرئيسية تمثلت بالاتي :

جدول رقم (١) يبين انواع الفنون الصحفية التي تم رصدها قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربية ٢٠١٢

ت	نوع الفن الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
١	خبر	٩١	٦٩,٤٦
٢	مقال	٢٨	٢١,٣٨
٣	تقرير	٥	٣,٨٢
٤	سبباتيل اخباري	٥	٣,٨٢
٥	تحليل اخباري	٢	١,٥٢
	المجموع	١٣١	%١٠٠

احتل الخبر المرتبة الاولى في مادة الرصد الاعلامي (عينة البحث) بتكرار مقداره (٩١) وبنسبة مئوية مقدارها (١٩,٤٦) وجاء المقال في المرتبة الثانية ب(٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢١,٣٨) في حين حصل التقرير والسبائيل الاخباري على (٥) تكرارات لكل منهم وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٨٢) وجاء التحليل الاخباري بالمرتبة الاخيرة بتكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (١,٥٢)

جدول رقم (٢) يبين مصادر رصد النشر الاعلامي (عينة البحث) قبيل انعقاد القمة العربية ٢٠١٢

ت	مصادر الرصد الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
١	الصحف العراقية	٦٢	٤٧,٣٤
٢	الصحف العربية	٤٥	٣٤,٣٥
٣	مواقع الكترونية	١٤	١٠,٦٨
٤	قنوات فضائية عراقية	٥	٣,٨٢
٥	المواقع الالكترونية للفضائيات العراقية	٣	٢,٢٩
٦	مجهول المصدر	٢	١,٥٢
	المجموع	١٣١	%١٠٠

جاءت الصحف العراقية في المرتبة الاولى في رصد النشر الاعلامي المتعلق بانعقاد القمة العربية في بغداد ٢٠١٢ ب(٦٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٤٧,٣٤) في حين جاءت الصحف العربية في المرتبة الثانية ب (٤٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٣٤,٣٥). وحصلت المواقع الالكترونية على المرتبة الثالثة (١٤) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (١٠,٦٨) في حين حصلت القنوات الفضائية العراقية على (٥) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٨٢) في حين حصلت المواقع الالكترونية للفضائيات العراقية على (٣) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٢٩). وجاءت مادة الرصد الاعلامي مجهولة المصدر في المرتبة الاخيرة بتكرارين وبنسبة مئوية (١,٥٢)

سابعا: الفئات الرئيسية التي ظهرت اثناء تحليل مادة الرصد الإعلامي المنشورة على موقع وزارة الخارجية العراقية

١. تأمين الخطوات الأمنية لإجاح انعقاد القمة العربية مع تحديد موعد انتهاء الخطة الأمنية. حصلت هذه الفئة على (٢٣) وبنسبة مئوية مقدارها (١٢,٤٠) فالأمن من أهم الخطوات الأساسية التي تعمل الدول على تحقيقها بالنسبة للوفود أو الشخصيات السياسية المختلفة في أي بلد فهو يضيف نوع من الثقة لدى الآخر بان البلد يعيش حالة أمنية مستقرة وتستطيع قواته الأمنية إن تبسط الأمن في المناطق المتعددة من البلد. لذا فقد عملت الحكومة العراقية على اتخاذ عدد من الخطوات الأمنية لتأمين انعقاد القمة العربية لنقل رسالة واضحة إلى الشخصيات المشاركة بان القوات الأمنية العراقية قادرة على إدارة الأمن أثناء انعقاد القمة خاصة ونحن نعيش في عصر وفرة اتصالية نقلت لشعوب العالم العربي بان العراق بلد يتسم بعدم الاستقرار ويفتقد إلى الأمن وان قواته تتعرض لهجمات من أطراف متعددة مختلفة في أهدافها وترتبط بالإرهاب الذي ينفذ كل يوم أجندة جديدة في استهداف المواطنين. ومن اجل تغيير هذه الصورة كانت هناك عدد من الخطوات الأمنية التي

أسهمت في تحقيق مستوى ارتفاع عالٍ في معدل الأمن المتحقق خلال مدة انعقاد القمة العربية. منها تزايد عدد أفراد القوات الأمنية المنتشرة في مناطق بغداد المختلفة من خلال وضع خطة أمنية حددت فيها آليات الانتشار والتوجيه بضبط المداخل الرئيسية المؤدية إلى مدينة بغداد مكان انعقاد القمة. فضلاً عن فرض حظر للتجول لعدة أيام أسهم إلى حد ما في تقليل من الخروقات الأمنية. إذ جاء في الموقع الإلكتروني لصحيفة الرياض الإلكترونية بان الرئيس العراقي (جلال طالباني) أكد استكمال العراق للتحضيرات الخاصة بعقد مؤتمر القمة العربية اكتملت وأصبحت بغداد مستعدة لاستقبال القادة العرب

٢. موقف بعض القوائم والشخصيات من انعقاد القمة وعرض ملف الأزمة.

حصلت هذه الفئة على (٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١١,٦٩) فقد أشارت بعض الصحف في تغطيتها الإعلامية لموضوع انعقاد القمة العربية بأنه يجب على القادة السياسيين العراقيين حسم جميع خلافاتهم كي يكون قرارهم مؤثراً في القمة العربية التي سيقودها العراق قريباً. إذ يجب إن يكون هذا الدور نابعا من المسؤولية الكاملة من قبل جميع القوى العراقية المشتركة في العملية السياسية. والتي يجب إن تعمل جمعياً على إنتاج خطاب وطني موحد والنجاح في إيجاد الحلول والمبادرات التي من شأنها مساعدة الشعوب والدول العربية على تجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. إلى جانب ذلك فقد دعت شخصية دينية بارزة إلى الاتفاق على إنجاح القمة العربية من قبل جميع الأطراف السياسية المشتركة في العملية السياسية. ونبذ التصريحات المتشنجة التي تعطي انطباع لدى الآخرين بان العراق غير قادر على إن يناقش الواقع العربي ويعالج قضايا العرب في القمة التي سيكون رئيسها. ومن الجدير بالذكر إن الزعيم الديني (مقتدى الصدر) دعا إتباعه إلى استقبال الزعماء العرب في قمة بغداد ب(أخلاق وحب) وعدم التظاهر في يوم انعقاد القمة. في حين أكد أعضاء مجلس النواب العراقي دعمهم الكامل لكل الجهود المبذولة من اجل إنجاح القمة العربية لان احتضان بغداد لها ما هو إلا استحقاق لها. فعقد القمة مسؤولية تضامنية لجميع الكتل السياسية

٣. التأكيد على دعوة العراق للدول العربية وتركيزه على حضور بعض الشخصيات السياسية العربية وبحث الملفات الثنائية ومستوى التمثيل في القمة

حصلت هذه الفئة على (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١١,٥٠) نقلت وسائل الإعلام المحلية والعربية الدعوات العراقية الموجهة لقائدة العالم العربي متمثلة بشخصيات الرؤساء والملوك لحضور قمة بغداد ونقل تلك الدعوات على لسان من عدد الشخصيات العراقية رفيعة المستوى كالرئيس العراقي ورئيس الوزراء وهذا ما معمول به في العلم الدبلوماسي من حيث أسلوب إطلاق الدعوات لمؤتمرات تكتسب طابعها الدولي كونها ممثلة بعدد من الدول العربية الأعضاء في تنظيم يحاول تعميق العلاقات بين البلدان العربية وإزالة معوقات التفاهة والوصول إلى حلول ناجعة للامتات التي قد تؤثر على مستوى العلاقات بين أي بلد وآخر. وبذا فقد تضمنت هذه الدعوات إشارات واضحة إلى استعداد العراق إلى بحث الملفات العالقة مع الدول صاحبة العلاقة وتنفيذ التزاماته بما يضمن إعادة تفعيل الدور الريادي للعراق كعضو فاعل ومؤسس في الجامعة العربية وحرصه إلى العودة إلى الحاضن العربي بعد الظروف السياسية التي مرت عليه. وأدت إلى ظهور توترات مع بعض البلدان العربية. وفي هذا الشأن أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري تسلم رسالة من امير الكويت إلى الرئيس العراقي تتعلق بمشاركة الكويت في القمة العربية المنعقدة في بغداد على خلفية الدعوة التي تلقاها. وبحث

سبل تطوير العلاقات بين البلدين^(١٢)

٤. تسمية الشخصيات والزعامات التي ستحضر في القمة وتقديم الضمانات بشأن عدم دعوة سوريا للقمة المنعقدة

حصلت هذه الفئة على (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٧,٥٣) حرصت الحكومة العراقية على إطلاق الدعوات الرسمية إلى الشخصيات من الرؤساء والملوك والتي بدورها استجابة وعبرت عن التزامها بالحضور إلى القمة العربية المنعقدة في بغداد وبين ذلك عبر وسائل إعلامها والمواقع الالكترونية التي عملت على تغطية الشخصيات التي ستحضر القمة العربية كنوع من الكسب السياسي الذي حققه العراق في استقطاب الدول العربية. فمن البديهي إن حضور الرؤساء والملوك العرب سيكون بمثابة اعتراف سياسي رسمي واضح بالعملية السياسية الجارية في العراق. وسيشكل تعزيزاً لبناء جسر الثقة بين العراق والبلدان العربية. وبالإضافة إلى ما تقدم فقد بين ائتلاف دولة القانون على لسان النائب (جواد البزوني) بان العراق أعطى ضمانات لجميع الدول العربية التي ستحضر إلى القمة تمثلت بعدم دعوة الرئيس السوري بشار الأسد والالتزام بما قالته الجامعة العربية. وان العراق سيكون مع الإجماع العربي والقرارات العربية مهما كانت هذه القرارات^(١٣).

٥. التأكيد العلاقات السياسية مع بالقيادات العربية الجديدة بعد ثورات الربيع العربي

حصلت هذه الفئة على (١٠) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٥,٤٠) شهد العالم العربي عدد من الأحداث السياسية التي أسهمت في تغيير على مستوى القيادة السياسية في عدد من البلدان مثل تونس ومصر وليبيا. إذ أكد النطاق باسم الحكومة آنذاك (علي الدباغ) (إن الوفود الوزارية التي تزور الدول العربية الشقيقة بدأت تسليم الرسائل الموجهة من الرئيس جلال طالباني إلى إخوانه القادة العرب وان حضور القادة العرب إلى بغداد رسالة مهمة بالنسبة إلى الشعب العراقي من منطلق تأكيد أهمية الانتماء العربي للعراق وإعادته إلى محيطه العربي. فضلاً عن إن ما تمر به المنطقة العربية من ظروف سياسية ومرور سنتين على عدم عقد قمة عربية أمر ليس صحيحاً وان التثام القادة العرب في القمة العربية يمكن إن يمثل مرحلة حَول في الموقف العربي حيال ما يدور من قضايا في عالم اليوم^(١٤).

٦. التركيز على إعادة تفعيل العلاقات العراقية السعودية ومستوى التمثيل الدبلوماسي

حصلت هذه الفئة على (٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٤,١٣) . إذ تمثل خطوات التقارب بين العراق والسعودية التي سعى إليها رئيس الحكومة نوري المالكي قبيل انعقاد القمة العربية بداية جديدة في صفحة العلاقات العراقية السعودية. فالتحولات التي شهدتها المنطقة بحسب هؤلاء إستراتيجية مرنة من قبل العراق ينفذ من خلالها على محيطه العربي^(١٥).

وفي هذا الاتجاه يؤكد النائب عن كتلة الأحرار (علي التميمي) إن خطوة المملكة العربية السعودية بتعيين سفير لها في العراق هي خطوة صحيحة وتصب في مصلحة البلدين ونحن الآن أمام استحقاقات كبيرة ولا بد من تطوير علاقاتنا مع كافة الدول العربية على أساس المصالح المشتركة (خبر من صحيفة المشرق) وفي تصريح لوزير الدفاع العراقي وكالة (سعدون الدليمي) أكد انه رسالة الدعوة التي حملها إلى خادم الحرمين الشريفين قد تم استقبالها بكل ترحيب وانه ابلغ وزير الخارجية السعودية إن عقد قمة عربية بدون السعودية لا تعتبر ذات تأثير أو جدوى (موقع شفق نيوز). وهذا ما أكده احد المستشارين القانونيين حيث ذكر ((انه هناك حاجة للحكومة السعودية وللحكومة العراقية ولكلا الشعبين لهذا الانفتاح. إذ إن عودة العلاقات السعودية العراقية كانت يجب إن تتم منذ الأيام الأولى التي حدث بها

التغيير السياسي في العراق^(٢١)

٧. التأكيد على نجاح جهود الدبلوماسية العراقية في إعادة العراق إلى الحاضنة العربية بشكل ايجابي وفعال

حصلت هذه الفئة على (٨) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٤,٤٩) عملت الحكومة العراقية على تعميق الجهود المبذولة لأجل نجاح انعقاد القمة العربية مستعينة بالدبلوماسية بوصفها إحدى أدوات السياسة الخارجية المعروفة بالإضافة إلى الاستعانة بالمبعوثين من الوزراء في الحكومة العراقية لإيصال دعوات الحكومة العراقية للاشتراك بقمة بغداد، إذ يشير الناطق باسم الحكومة وقت انعقاد القمة بان الحكومة العراقية لم تتلق رسائل غير ايجابية من قبل الزعماء العرب للمشاركة في قمة بغداد وان جميع الردود على دعوات حضور القمة العربية كانت ايجابية^(٢٧).

وبذا فان الدبلوماسية اكدت عودة العراق إلى ممارسة دوره الأساسي في العالم العربي

٨. اتفاق الكتل السياسية على عقد المؤتمر الوطني قبل انعقاد القمة مع التركيز على حل الخلافات السياسية داخليا

حصلت هذه الفئة على (٧) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٧٦). طرحت الكتل السياسية مشروعاً للخروج من الأزمة السياسية التي يمر بها البلد متمثلاً بعقد المؤتمر الوطني لحل الخلافات السياسية المثارة بين الكتل السياسية والاحتكام إلى الدستور العراقي فيما يخص الفقرات الخلافية. وقد عبرت الكتل السياسية عن موقفها هذا من منطلق الاهتمام بالشأن المحلي ومحاولة وضع الحلول الكفيلة للارتقاء بالوضع السياسي العراقي إبان انعقاد القمة العربية المخطط فمن الصواب إن تكون الحكومة العراقية مثلة في أحزابها المنضوية في العملية السياسية إن تكون قد توصلت إلى حل للامزات السياسية المحلية قبل انعقاد القمة. ولكن موقف بعض الشخصيات والكتل السياسية دفع الحكومة إلى الدفع باتجاه عقد القمة العربية متجاوزة دعوات بعض السياسيين إلى عقد المؤتمر الوطني قبل التوجه إلى القمة العربية ومحاولة إعطاء انطباع ايجابي بان الكتل السياسية العراقية قادرة على تحقيق مبدأ الشراكة الوطنية. وقد نقل موقع إيلاف الإلكتروني خبراً مفاده إن ((غالبية العراقيين تفضل مؤتمر حل الأزمة على مؤتمر القمة العربية على الرغم من رغباتهم المتزايدة في عودة العراق إلى البيت العربي. إذ يسعى إلى تفكيك الأزمات السياسية التي تنتاب العراق فيما تحاول القمة إعادة العراق إلى بيته العربي بعد سنوات من القطيعة والفتور)).

٩. وصف القمة العربية بأنها قمة انتقال نوعي

حصلت هذه الفئة على (٧) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٧٦) إذ يعد توقيت قمة بغداد من الأمور المهمة التي حرص العراق على تحقيق انعقادها رغم الظروف السياسية العربية التي يشهدها الوطن العربي إضافة إلى الظروف التي غيبت العراق عن أداء دور السياسي في السنوات المنصرمة. وبذا فان مطالبة العراق إن يكون انعقاد القمة في هذا التوقيت يعد بمثابة انتقاله نوعية. إذ عدت عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي (زالت يونس) إن انعقاد القمة العربية في بغداد حدث له تأثير ايجابي جدا في الدور العراقي في المنطقة الإقليمية والوطن العربي (صحيفة المشرق). فالقمة العربية انتقاله مفصلية لجهة متغيرات كبيرة سواء في التناول الرسمي العربي للقضايا أو في تأثير الرأي العام العربي في الشارع على القرارات وهي قمة يحضرها قادة جدد وتغيب عنها رئاسة مصرية ما زالت برسم الانتخابات القادمة^(٢٨)

وقد أكد التحالف الوطني احد الائتلافات المشاركة في الحكومة العراقية إن القمة العربية حدث كبير وتستحق بذل كل الجهود الوطنية المخلصة لإجهاها. وان مكونات التحالف الوطني أكدت أهمية إجحاق القمة العربية والخروج بإعلان من بغداد يهدف إلى ترسيم خارطة هادفة للجهد العربي للسنة القادمة. وان القمة العربية تستحق كل الجهود لإجهاها^(٢٩)

١٠ تأكيد الدور العراقي في إطلاق مشروع الجامعة العربية والمكاسب السياسية من انعقاد المؤتمر في الوقت الحالي

حصلت هذه الفئة على (٦) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٢٢) فالعراق يعد الدولة المسؤولة عن إطلاق مشروع الجامعة العربية عام ١٩٤٣ وتولى رئيس الحكومة العراقية آنذاك متابعة هذا المشروع والعمل على تنفيذه. ووفقا لميثاق الجامعة العربية فمن حق أي دولة عربية إن تنضم إلى الجامعة العربية إذا استوفت ثلاثة شروط رئيسية أولها إن تكون دولة عربية. وان تكون دولة مستقلة فقد أكد الأمين العام للجامعة العربية (نبيل العربي) الأهمية السياسية لإجهاق القمة العربية. إذ تعبر القمة عن التواصل المباشر مع الشعب العراقي. ليعود العراق عضوا فاعلا في المنظومة العربية خاصة انه يشهد التحولات الديمقراطية ومشاركة جميع أطراف الشعب العراقي في الحكم. فضلا عن إن القمة ستساعد في استثمار أجواء الانتفاضات للتخلص من مخلفات النظام السابق كالتعويضات والديون والفصل السابع. ووقوف دول الجامعة العربية إلى جنب العراق في تصديه للارهاب وتجفيف منابعه المالية السياسية والعقائدية

١١ موقف المملكة العربية السعودية من حضور القمة

حصلت هذه الفئة على (٦) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٢٢) فالحضور السعودي إلى القمة العربية المنعقدة له دلالة مهم خاصة بعد الحراك السياسي الذي شهدته العلاقات العراقية السعودية بعد قطيعة دامت أكثر من ٢٢ سنة الأمر الذي يشير إلى الانفتاح نحو التطبيع وعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين حيث أعلنت المملكة العربية السعودية تعيين سفيرها في الأردن كسفير غير مقيم في العراق بالإضافة إلى الزيارة التي قام بها وفد امني عراقي إلى العاصمة السعودية الرياض قبل إن تعلن بغداد عن تعاون امني بين الجانبين وعن زيارة قريبة لوزير العدل العراقي إلى المملكة

١٢ الترتيبات المتعلقة بحضور الوفود إلى المطار والسيارات المستخدمة لنقل الوفود

حصلت هذه الفئة على (٦) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٣,٢٢) وفي هذا الإجحاق أكدت وزارة النقل العراقية على تخصيص ٢٥٠ حافلة لنقل الوفود المشاركة في فعاليات مؤتمر القمة العربية من مطار بغداد إلى مقراتهم. حيث أكدت عضو مجلس النواب العراقي (لقاء وردي) عن اتخاذ كافة التدابير اللوجستية والفنية المتعلقة بأماكن إقامة القادة العرب الذين سيحضرون القمة العربية في بغداد. فضلا عن استضافة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي لوكيل وزارة الخارجية العراقية للاستماع منه حول استعدادات وزارة الخارجية العراقية لاستقبال القمة العربية. وفي نفس الإجحاق جاءت زيارة وفد عربي للعراق بشأن وضع الترتيبات النهائية لقمة بغداد. وذكرت صحيفة الوطن الكويتية إن بغداد أنهت الاستعدادات لاستضافة القمة و ٤٠٠ سيارة مصفحة لنقل القادة العرب

١٣ مضامين بيان قمة بغداد وعدم مناقشة الخلافات الداخلية

حصلت هذه الفئة على (٥) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٧٠) وقد بين مندوب العراق الدائم

لدى الجامعة العربية السفير قيس العزاوي إن العراق يعد حاليا مسودة بيان بغداد المتوقع صدوره عن القمة العربية وستطرح فيه العديد من الحلول والآليات لمواجهة معوقات العمل العربي المشترك. وانه سيطرح العديد من الحلول والآليات لمواجهة معوقات العمل العربي المشترك.^(٣٠) .
فقد أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية آنذاك بان العراق سيناقش مع أعضاء الجامعة العربية جدول أعمال القمة العربية. ومن أهم النقاط التي سيتم الالتزام بها هو عدم مناقشة الخلافات الداخلية للعراق. أو لأي الدول العربية من قبل المؤتمرين. وسيكون الاتفاق على بنود محدودة ستخرج معها توصيات يتوفر فيها الحد الأدنى من الإجماع العربي سيكون منها الربيع العربي وما تمر به المنطقة العربية^(٣١) فضلا عن تأكيد رئيس الوزراء العراقي بان الشأن الداخلي العراقي لن يطرح ضمن جدول أعمال القمة^(٣٢)

١٤. وصف الوضع العراقي إبان انعقاد القمة العربية

حصلت هذه الفئة على (٥) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٧٠) إذ أشارت بعض التقارير الصحفية المنشورة على الموقع الإلكتروني للوزارة الخارجية العراقية (الرصد الإعلامي ضمن عينة البحث) بان الوضع الأمني كان مثار اهتمام وسؤال من قبل الوفود العربية المشاركة في القمة العربية في دعوة من العراق. وفضلا عن ذلك نجد إن البيئة السياسية العراقية شهدت بعض التوترات بين الأحزاب والكتل السياسية وعبرت عن موقفها بين موقف رافض لعقد القمة العربية في الوقت الحالي. حيث ذكر زعيم القائمة العراقية إباد علاوي ((إن القمة تأتي في ظروف حرجة وحساسة والوضع العربي في حالة اضطراب وتفكك. والمنطقة ملتهبة بالأحداث والتغيرات. والعراق ينتظر حدثا مهما يعزز به علاقاته العربية المتردية منذ عام ١٩٩٠. لذلك ينبغي إن نضع بالحسبان كل الاحتمالات والتوقعات التي يمكن إن تواجه نجاح القمة))

١٥. ذكر بعض القضايا التي سوف يتم مناقشتها قبيل انعقاد القمة

حصلت هذه الفئة على (٥) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٧٠) أعدت الجامعة العربية الملف الاقتصادي الذي من المقرر عرضه إمام القمة العربية المنعقدة في بغداد إذ تضمن الملف متابعة تنفيذ قمة سرت ٢٠١٠ وقمة الكويت ٢٠٠٩ وشرم الشيخ ٢٠١١ خاصة فيما يتعلق بمشروعات الربط الكهربائي والربط ألسككي. بالإضافة إلى إعداد المجالس الوزارية العربية المعنية عدد من الاستراتيجيات منها الإستراتيجية العربية للسياحة. والإستراتيجية العربية للأمن المائي. والإستراتيجية العربية للحد من الكوارث ومتابعة لموضوع الاتحاد الكمر كي العربي واستكمال منطقة التجارة الحرة العربية. فالقمة العربية مدعوة لان يحظى الملف العراقي بنصيب وافر من مناقشتها من اجل عبور المأزق السياسي الذي يمر به العراق. وضرورة التعاون مع بغداد للخروج من مشكلاتها الاقتصادية والسياسية ومواجهة التحديات التي تواجه حاضرا العراق ومستقبله .

١٦. استعراض العلاقات العربية مع دول الجوار وتطوير منظومة الجامعة العربية

حصلت هذه الفئة على (٤) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٢,١٢) أشارت صحيفة الشرق الأوسط في خبر لها (ضمن عينة البحث) إلى سعي الأمين العام إلى طرح بعض الأفكار المبدئية لتطوير الجامعة العربية في قمة بغداد وانه شكل لجنة لتطوير منظومة الجامعة. وسيطرح هذه الفكرة إثناء زيارته إلى بغداد للاطلاع على الترتيبات التي أجرتها بغداد لاستضافة القمة العربية. إذ ستكون إعادة هيكلية الجامعة العربية على رأس القضايا المطروحة فضلا عن التأكيد على تفعيل الدور العراقي

في إعادة علاقاته مع زعامات الدول العربية إل(١٤) الذين سيحضرون القمة العربية على خلفية ثورات الربيع العربي التي شهدتها المنطقة العربية. وقد أكد العراق في أكثر من تصريحات لوزير الخارجية ورئيس الحكومة ورئيس الوزراء بان العراق عازم على فتح صفحة جديدة من العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية بما يسهم في النهوض بمستوى العلاقات العراقية _ العربية وإعادة العراق إلى الحاضنة العربية. ولأجل هذا فقد كثفت الحكومة العراقية من جهودها لاستضافة القمة العربية وسخرت كافة إمكانياتها لإفجاح الحدث الاستثنائي.

١٧. الابتعاد عن التراشق الإعلامي وان الحكومة هي المصدر الوحيد للتصريحات الإعلامية

حصلت هذه الفئة على (٤) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٦٢) حيث ذكرت صحيفة العالم العراقية في خبر نشر على صفحاتها بان وزارة الخارجية العراقية حذرت الكتل السياسية من التدخل في شؤون القمة العربية وعدم إطلاق التصريحات الإعلامية تؤثر على الموقف الرسمي للعراق قبل انعقاد القمة العربية بالإضافة إلى عدم التدخل بالقضايا التي ستطرح في مناقشات الزعماء العرب ضمن جدول أعمال القمة ومستوى تمثيل بعض الدول العربية فيها .

١٨. الدور السعودي لنقل انعقاد القمة إلى الرياض

حصلت هذه الفئة على (٤) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٦٢) حيث أشارت بعض التقارير الصحفية التي نشرت ضمن الرصد الإعلامي (عينة البحث) بان البحرين والمملكة العربية السعودية تقودان حركات لإقناع أعضاء مجلس التعاون الخليجي الآخرين إلى الانضمام إليهم إلى تأجيل القمة العربية المزمع عقدها في العراق. وقد نقلت قناة البغدادية عن قاسم الاعرجي عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية في مجلس النواب العراقي عن وجود مخطط تقوده المملكة العربية السعودية ودول الخليج حول نقل القمة العربية إلى الرياض. وقد أكد ما ذهب إليه النائب البرلماني لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي في اتهامها المملكة العربية السعودية وقطر في منع انعقاد القمة العربية في بغداد فضلا عن اتهام التحالف الكردستاني بوقوف السعودية وراء التصريحات البحرينية بعدم حضور القمة العربية في بغداد.

فقد نقل موقع البشائر المصري (ضمن عينة الرصد الاعلامي من البحث) عن مصادر دبلوماسية في العاصمة الأردنية عمان والعاصمة اللبنانية بيروت عن اتصالات عربية مكثفة تستهدف عن عقد قمة عربية مصغرة يدعو لها العاهل السعودي وتستضيفها الرياض .

١٩. قدرة العراق على إدارة القمة العربية والمقارنة بين عقد القمة والاجتماع الوطني

حصلت هذه الفئة على (٣) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (١,٦٠) دعت بعض الشخصيات السياسية الحكومة العراقية إلى إن تثبت على ارض الواقع إن الدولة العراقية هي بلد امن. وان تقوم بتحقيق الإجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك في إدارتها للقمة العربية التي أصرت على انعقادها في بغداد بعد تأجيلها في العام الماضي. وان إصرار الحكومة العراقية على إثبات قدرتها في سيطرتها على مقاليد الأمور في العراق لكسب مصداقية لدى الشعب وفي النطاق العربي. فقد ذكرت صحيفة العالم العراقية في مقال إن العراق رغم معرفته بعدم فاعلية الجامعة العربية وقدرتها على إيجاد الحلول المناسبة لسيل متراكم من أزمات الشرق الأوسط. إلا إن العراق يؤكد قدرته على إدارة القمة العربية وسط دعوات لكثير من السياسيين إن يكون الاهتمام بانعقاد المؤتمر الوطني حيث ينبغي إن تتوجه الجهود إلى إتمام انعقاد المؤتمر الذي يمكن إن ينجح في تجاوز نقاط الخلاف الأساسية بين الكتل

السياسية، والمشاركة في القمة العربية التي تكون قد نجحت في تفعيل مبدأ المصالحة الوطنية بين القوى السياسية العراقية

٢٠. مراجعة مهم اللجان الفنية والإعلامية والإطلاع على الترتيبات

حصلت هذه الفئة على (٣) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (١,٦٠)، إذ بين مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية قبيل انعقاد القمة العربية ان عدداً من الاجتماعات انطلقت مع اللجان الفنية والإدارية والإعلامية التي شكلتها الجامعة العربية فضلاً عن الالتقاء بمساعد الأمين العام للشؤون الإعلامية لوضع الترتيبات الإعلامية وأسماء الصحفيين الذين سيشاركون في القمة العربية من المعتمدين بالجامعة العربية والتراخيص على الأجهزة التي ترافق الصحفيين من مراسلي القنوات الفضائية. وبهذا الصدد أصدرت اللجنة الإعلامية لمؤتمر القمة العربية في بغداد لسنة ٢٠١٢ تعليمات للصحفيين الذين يتولون منها ضرورة مراجعة المركز الاعلامي لاستلام البطاقات التعريفية والتأكد عليهم بان الحكومة العراقية وفرت حافلات لنقل الصحفيين إلى قاعة المؤتمرات فضلاً عن ضرورة الالتزام بإظهار البطاقة التعريفية المعتمدة من قبل اللجنة الإعلامية عند إجراء التفتيش من قبل القوات الأمنية المكلفة بحماية قمة بغداد .

٢١. الضغوط السورية بشأن عدم حضور بعض الدول للقمة العربية المنعقدة في بغداد

حصلت هذه الفئة على (٣) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (١,٦٠) توقعت بعض الصحف العربية ان هناك تحرك سورياً لإفراغ قمة بغداد من محتواها، فسوريا ليس من مصلحتها انعقاد القمة العربية لا في بغداد ولا في أية عاصمة أخرى، فقد أعلنت على لسان وزير خارجيتها وليد المعلم انه لا جامعة عربية بدون سوريا، وسخر الرئيس السوري بشار الأسد من قرارات مجالس الجامعة العربية تحميد عضوية بلاده وفرض عقوبات سياسية واقتصادية على سوريا، فكيف إذن ستقبل دمشق بانعقاد قمة عربية في بغداد من دون دعوة موجهة لها^(٣٧).

وفي هذا الصدد أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية آنذاك انه لا الرئيس السوري ولا المعارضة السورية سيدعيان إلى القمة العربية المقرر لها الانعقاد في بغداد. وقد ذكرت صحيفة الجمهورية اللبنانية ان الرئيس السوري بشار الأسد يضغط على الحكومة اللبنانية لعدم حضور القمة العربية في بغداد ولكن تصريحات العماد سليمان رئيس الجمهورية إمام مجلس الوزراء اللبناني حيث أكد علانية على عدم الرضوخ لأي أملاءات تتصل بموعد انعقاد القمة والحضور اللبناني للقمة

٢٢. استعراض مقترح أمير قطر بشأن دعم القضية الفلسطينية

حصلت هذه الفئة على (٣) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (١,٦٠) إذ أبرزت الصحف مقترح أمير قطر بالذهاب إلى مجلس الأمن لطلب تشكيل لجنة تقصي الحقائق وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس، وقد حظي هذا المقترح بتأييد مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، إذ أشار ممثل العراق الدائم في الجامعة العربية إن مقترح أمير قطر سيناقش خلال القمة في دورتها الثالثة والعشرين المنعقدة في العراق بالإضافة إلى مناقشة بند يتعلق بالقضية الفلسطينية والدعم العربي لها في ضوء النتائج التي خرج بها مؤتمر ((الدوحة الدولي حول القدس)) التي عالجت كافة النقاط الأساسية المتعلقة بالقدس وما تتعرض له من مخططات التهويد على أيدي الاحتلال الإسرائيلي .

٢٣. مناقشة المديونية العراقية وعرض الملفات الاقتصادية المتعلقة بقمي سرت والكويت
حصلت هذه الفئة على (٣) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (١,٦٠) يذكر نائب محافظ البنك

المركزي ((إن القمة العربية التي ستعقد في بغداد من انسب المحافل العربية لمناقشة مديونية العراق مع الدول العربية . التي لم تتم تسويتها لحد الآن عدا الجزائر وبعض الدول الأخرى . خاصة وان بعض الدول العربية لم تسقط ديونها على العراق^(٣٤)

فقد أعلن مساعد الأمين العام (سمير سيف البزل) إلى إن القمة العربية ستناقش ملفات اقتصادية مهمة بينها إستراتيجية الطاقة والأمن الغذائي والأمن المائي وإستراتيجية الحد من الكوارث .

٢٤ . التأكيد على الهوية العراقية وعدم الارتباط بإيران

حصلت هذه الفئة على تكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (١,٠٨) ذكرت إحدى الصحف العراقية بان انعقاد القمة العربية في بغداد رسالة بضرورة فك الارتباط مع إيران وإعادة العراق إلى ممارسة دوره الطبيعي في المنطقة العربية من دون السير وفق أجندة معينة . وهي دعوة لا يجب إن تستخف بها الحكومة العراقية كونها تنطوي على محاذير في غاية الخطورة أولها صناعة مسافة متساوية في كل المستويات بين بغداد وطهران وهي غاية عربية خليجية . هذه الغاية التي أكدها حضور القادة العرب كما أوضحه تحليل نشر في جريدة المستقبل العراقية .

٢٥ . الدعوات الموجهة من قبل الجامعة العربية حضور الدول الأجنبية ممثلة بسفرائها بشكل ضيوف

حصلت هذه الفئة على (٢) تكرارين وبنسبة مئوية مقدارها (١,٠٨) فمن من البديهي إن يكون انعقاد القمة العربية للدول العربية التي تحمل عضوية الجامعة العربية . وبغية إدامة العلاقات الدبلوماسية وتعريف الدول الأجنبية بالإجماع العربي الذي يمثله انعقاد القمة العربية أطلق بغداد عدد من الدعوات الموجهة للدول الأجنبية الممثلة في سفراء لها على الأراضي العراقية في حين أكدت أنها لن تدعو الدول العربية مثل إيران وتركيا فضلا عن تأكيد الحكومة العراقية من خلال تصريحات الناطق الاعلامي بأنها سترسل دعوات إلى المنظمات الدولية مثل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الإفريقي^(٣٥) .

إذ أكد الناطق الاعلامي باسم الحكومة آنذاك بان العراق يرفض أي تدخل من دول الجوار بشؤون القمة كونه بلداً يتمتع بسيادة ويحترم الشأن الداخلي لجميع الدول .

دور العلاقات العامة في رصد النشر الإعلامي خلال المؤتمرات الدولية م.م علي عبد الهادي عبد الامير

جدول رقم (٣) يوضح الفئات الرئيسية التي ظهرت اثناء تحليل مادة الرصد الاعلامي المنشورة على موقع وزارة الخارجية العراقية مرتبة بصورة تنازلية

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
١	تأمين الخطوات الأمنية لإجّاح انعقاد القمة العربية مع تحديد موعد انتهاء الخطة الأمنية	٢٣	١٢,٤٠
٢	موقف بعض القوائم والشخصيات من انعقاد القمة وعرض ملف الأزمة	٢٢	١١,٦٩
٣	التأكيد على دعوة العراق للدول العربية وتركيزه على حضور بعض الشخصيات السياسية العربية وبحث الملفات الثنائية ومستوى التمثيل في القمة	٢١	١١,٥٠
٤	تسمية الشخصيات والزعامات التي ستحضر القمة وتقديم الضمانات بشأن عدم دعوة سوريا للقمة المنعقدة	١٤	٧,٥٣
٥	التأكيد على العلاقات السياسية بالقيادات العربية الجديدة بعد ثورات الربيع العربي	١٠	٥,٤٠
٦	التركيز على إعادة تفعيل العلاقات العراقية السعودية ومستوى التمثيل الدبلوماسي	٩	٤,٦٣
٧	التأكيد على نجاح جهود الدبلوماسية العراقية في إعادة العراق إلى الحاضنة العربية بشكل ايجابي وفعال	٧	٣,٧٦
٨	اتفاق الكتل السياسية على عقد المؤتمر الوطني قبل انعقاد القمة مع التركيز على حل الخلافات السياسية داخليا	٧	٣,٧٦
٩	وصف القمة العربية بأنها قمة انتقال نوعي	٦	٣,٢٢
١٠	تأكيد الدور العراقي في إطلاق مشروع الجامعة العربية والمكاسب السياسية من انعقاد المؤتمر في الوقت الحالي	٦	٣,٢٢
١١	موقف المملكة العربية السعودية من حضور القمة	٦	٣,٢٢
١٢	الترتيبات المتعلقة بحضور الوفود إلى المطار والسيارات المستخدمة لنقل الوفود	٦	٣,٢٢
١٣	مضامين بيان قمة بغداد وعدم مناقشة الخلافات الداخلية	٥	٢,٧٠
١٤	وصف الوضع العراقي إبان انعقاد القمة العربية	٥	٢,٧٠
١٥	ذكر بعض القضايا التي سوف يتم مناقشتها قبيل انعقاد القمة	٥	٢,٧٠

٢,٦٢	٤	استعراض العلاقات العربية مع دول الجوار وتطوير منظومة الجامعة العربية	١٦
٢,٦٢	٤	الابتعاد عن التراشق الإعلامي وان الحكومة هي المصدر الوحيد للتصريحات الإعلامية	١٧
٢,٦٢	٤	الدور السعودي لنقل انعقاد القمة إلى الرياض	١٨
١,٦٠	٣	قدرة العراق على إدارة القمة العربية والمقارنة بين عقد القمة والاجتماع الوطني	١٩
١,٦٠	٣	مراجعة مهام اللجان الفنية والاعلامية والاطلاع على الترتيبات النهائية لانعقاد القمة	٢٠
١,٦٠	٣	الضغوط السورية بشأن عدم حضور بعض الدول للقمة العربية المنعقدة في بغداد	٢١
١,٦٠	٣	استعراض مقترح أمير قطر بشأن دعم القضية الفلسطينية	٢٢
١,٦٠	٣	مناقشة المديونية العراقية وعرض الملفات الاقتصادية المتعلقة بقمي سرت والكويت	٢٣
١,٠٨	٢	التأكيد على الهوية العراقية وعدم الارتباط بإيران	٢٤
١,٠٨	٢	الدعوات الموجهة من قبل الجامعة العربية حضور الدول الأجنبية ممثلة بسفرائها بشكل ضيوف	٢٥

النتائج التي توصل اليها الباحث.

١. احتلت الصحف العراقية المرتبة الأولى لمصادر رصد النشر الاعلامي الخاص بانعقاد القمة العربية ب (٦٢) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٤٧,٣٤٪)
٢. جاءت الاستعدادات العراقية لتأمين انعقاد القمة العربية في المرتبة الأولى في مضامين المواد المنشورة على الموقع الالكتروني لوزارة الخارجية العراقية ب (٢٣) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (١٢,٤٠٪).
٣. جاءت مواقف بعض القوائم والشخصيات من انعقاد القمة وعرض ملف الأزمة المحلية بالمرتبة الثانية ب(٢٢) تكرار وبنسبة مئوية (١١,٦٩٪)
٤. اهتمت إدارة العلاقات العامة برصد النشر الاعلامي في المواقع الالكترونية للصحف العربية. حيث جاءت في المرتبة الثانية بعد الصحف العراقية ب (٤٥) تكرار وب (٣٤,٣٥).
٥. جاء الخبر الصحفي في المرتبة الاولى من مواد النشر الاعلامي التي رصدتها ادارة العلاقات العامة ب (٩) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٦٩,٤٦٪)

- ((جمعية العلاقات العامة العربية متاحة على الموقع الالكتروني
http://www.aprs-info.org/news.php?action=view&id=
١٤. عبد الرحمن حمود العناد، أساليب تعامل العلاقات العامة مع البيئة الجماهيرية . مجلة جامعة الملك سعود، كلية الاداب، م. ٣، ١٩٩١ ص ١٢٥.
١٥. حنان فاروق، مدخل الى العلاقات العامة والتنظيم (القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٩٧) ص ١١٠-١١١.
١٦. صالح ابو اصبع، استراتيجيات الاتصال: سياساته وتأثيراته (عمان: دار مجدولاي للنشر والتوزيع، ٢٠١١) ص ص ١٥٩-١٦٠.
١٧. انظر مصادر الرصد الاعلامي التي عملت العلاقات العامة في وزارة الخارجية على رصد المواد الاخبارية والتقارير التي تناولت استعدادات العراق لاستضافة القمة العربية .
١٨. محمد علي ابو العلا، العلاقات العامة في ضوء الاعلان وتكنولوجيا الاتصال (القاهرة: العلم والايمن للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ص ٧٨ - ٧٩.
١٩. صلاح مذكور، الاتصال التسويقي، النظرية والتطبيق (القاهرة: دار النشر غير واضح، ٢٠٠٨) ص ص ١٥٦-١٥٨.
٢٠. عبير الشربيني، مصدر سابق، ص ٢٢١.
٢١. انظر في ذلك، جيلان حمزة، المراسم والبرتوكول وعلاقتها بالأعلام (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩) ص ١٠٧.

22. http://alitthad.com/paper 16 /2/ 2012.
23. 19/2/ 2012 http://www.altaakhipress.com.
24. 24/2/2012 http://www.awwwsat.com.
25. 1/3/2012 http://www.newsabah.com
26. 7/3/2012 Sabah.comwww.news).
27. 12/3/ 2012 wwwhttp://aladalanews.net/index.
28. 14/3/ 2012 http://www.alrai.com
29. 16/3/ 2012 http://www.aladalanews.net
30. 20/ 3/2012 http://www.newssabah.com.
31. 14/3/ 2012 http://www.alfayhaa.tv.news
32. 17/3/2012 . http://www.addustour.com
33. 18 /3/ 2012 http://www.alrai.com.
34. 20/3/ 2012 http://www.almowatennews.com.
35. 22/ 3/ 2012 http://www.shafaaq.com

مصادر رصد النشر الاعلامي

٢٠١٢/٢/٢٣	قناة البغدادية الفضائية
موقع ايلاف السعودي	صحيفة الحياة اللندنية
شبكة اخبار العراق	صحيفة الوطن القطرية
صحيفة المدى العراقية	صحيفة الصباح العراقية
صحيفة الصباح الجديدة	صحيفة العالم العراقية
صحيفة العالم العراقية	صحيفة المشرق العراقية
صحيفة المشرق العراقية	صحيفة البيئة الجديدة العراقية
صحيفة البيان العراقية	موقع النشرة الالكترونية اللبنانية
٢٠١٢/٢/٢٨	موقع البشائر الالكترونية المصري
صحيفة العدالة العراقية	موقع محيط
صحيفة الشرق الاوسط	موقع صوت العراق
صحيفة البيان العراقية	٢٠١٢/٢/١٩
صحيفة الاتحاد الاماراتية	موقع شفق نيوز
صحيفة القبس الكويتية	صحيفة العدالة العراقية
صحيفة العالم العراقية	صحيفة اخبار الخليج
٢٠١٢/٢/٢٩	صحيفة الاتحاد العراقية
موقع قناة الفيحاء الالكتروني	صحيفة المدى العراقية
موقع قناة البغدادية الالكتروني	٢٠١٢/٢/٢٢
صحيفة الاتحاد العراقية	صحيفة دار الخليج الاماراتية
صحيفة الصباح العراقية	صحيفة الراي الكويتية
صحيفة البيان العراقية	صحيفة المشرق العراقية
صحيفة المدى العراقية	صحيفة بغداد العراقية
صحيفة البيئة الجديدة العراقية	موقع شفق نيوز
صحيفة المؤتمر العراقية	قناة البغدادية العراقية
صحيفة الدستور العراقية	قناة البابلية
صحيفة الوطن الكويتية	
صحيفة القدس العربي	

٢٠١٢/٣/١٢	٢٠١٢/٣/١
صحيفة الرياض السعودية	صحيفة الشروق التونسية
صحيفة الشرق الاوسط	موقع ايلاف الالكتروني
صحيفة الوطن الكويتية	صحيفة السياسية الالكترونية
صحيفة الوفد المصرية	صحيفة الراي الالكترونية
صحيفة المدى العراقية	صحيفة الاهرام المصرية
صحيفة الصباح العراقية	صحيفة الشرق الاوسط
صحيفة العالم العراقية	صحيفة البيان الاماراتية
٢٠١٢/٣/١٣	صحيفة البيان الاماراتية
صحيفة الحياة اللندنية	صحيفة العرب القطرية
صحيفة الغد الاردنية	صحيفة المدى العراقية
صحيفة الراي الاردنية	صحيفة البينة الجديدة العراقية
صحيفة الدستور الاردنية	صحيفة المؤتمر العراقية
صحيفة المدى العراقية	صحيفة الاتحاد العراقية
موقع صوت العراق	صحيفة المشرق العراقية
صحيفة الصباح العراقية	٢٠١٢/٣/٤
قناة الفيحاء العراقية	صحيفة الراي الاردنية
قناة الشرقية الفضائية	صحيفة الاتحاد الاماراتية
٢٠١٢/٣/١٤	صحيفة المدى العراقية
صحيفة الاتحاد العراقية	صحيفة الصباح الجديد
موقع النشرة اللبنانية	٢٠١٢/٣/٥
صحيفة الصباح الجديد	صحيفة البيان الاماراتية
صحيفة المشرق العراقية	صحيفة الوطن الكويتية
٢٠١٢/٣/١٥	صحيفة الاتحاد العراقية
صحيفة البينة الجديدة العراقية	صحيفة الصباح الجديد العراقية
موقع الجوار	٢٠١٢/٣/٦
موقع ساحات التحرير	صحيفة السفير
موقع شفق نيوز	صحيفة الرياض السعودية
صحيفة الحياة اللندنية	صحيفة الشرق الاوسط
صحيفة الوطن الكويتية	صحيفة الوطن السعودي
صحيفة العرب القطرية	صحيفة الاتحاد العراقية
	صحيفة التاخي العراقية
	صحيفة المواطن العراقية